

الهاشميات والعلويات

[34] وهم رائموها غير طئروأشبلوا * عليها بأطراف القنا وتحذبوا (1) فإن هي لم تصلح لقوم سواهم * فإن ذوي القربى أحق وأقرب وإلا فقولوا غيرها تتعرفوا * نواصيها تردي بنا وهي شذب (2) على م إذا زرنا الزبير ونافعا * بغارتنا بعد المقانب مقنّب (3) وشاط على أرماحنا بادعائها * وتحويلها عنكم شبيب وقعنّب (4) (هامش) 1 رائموها: أي دعوة رسول الله ﷺ لهم إلى الاسلام: أي قبلوها بالتجلة والاحترام وبعطف وإخلاص من غير أن يطاروا عليها ويكرهوا على قبولها بحرب أو قتال. والطئر العاطفة على غير ولدها المرضعة له. وأشبل عليه عطف عليه وأعانته. وتحذبوا: أي تآزرروا على نصرته. 2 فقولوا غيرها: أي غير مقاتلكم هذه وغير دعواكم بأنه لم يورث فتهتدي لكم الامور وتتعرفوا حقائقها. والنواصي جمع ناصية وهي مقدم الرأس. وتردى: أي تسرع يقال ردت الخليل تردى إذا رجمت الارض بحوافرها في سيرها. وشذب جمع شارب الضامر وإن لم يكن مهزولا. 3 المقانب جمع مقنّب وهو جماعة من الفرسان ونافع بن الازرق الحنفي من الخوارج خرج مع أصحابه في أيام عبداً بن الزبير. وقتل في جمادى الآخر سنة 65 وكان يدعي الخلافة ولما قتل بايعوا بعده قطرى بن الفجاءة وسموه أمير المؤمنين. والزبير بن الماخور الشاري رجل من بني تميم وكان يدعي الخلافة أيضا وكانت الخوارج استعملته عليهم بعد قتل عبداً بن الماخور في سنة 65 وقتل في سنة 68 ويروى: علام إذا زار الزبير ونافعا. 4 وشاط الرجل يشيط هلك قال الاعشى: وقد يشيط على أرماحنا البطل... بادعائها: أي الخلافة وتحويلها أراد تحويل الخلافة عن قريش. وشبيب بن يزيد بن نعيم الشيباني خارجي وله وقائع عديدة مع الحجاج ومات غرقا سنة 76 هجرية ولما =